



تغريدات الرئيس ترامب إزاء إيران دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية -كلية الاسراء أنموذجاً

م.د. علي مولود فاضل

أ. علي حسين جليوي

كلية الاسراء الجامعة – قسم الاعلام - العراق

President Trump's Tweets toward Iran: Field Study on Iraqi
University Students -Al-Esraa College university as model

Dr. Ali Mawlood Fadhil

Ali Hussain



المخلص:

يهدف هذا البحث الى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغريدات الرئيس الامريكى دونالد ترامب ازاء ايران، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عشوائية من طلبة كلية الاسراء الجامعة والبالغ عددهم 150 مفردة ومن كلا الجنسين. وخلص البحث الى عدة نتائج منها: ان غالبية الجمهور عينة الدراسة يقف على مسافة الحياد من تلك التصريحات، وكذلك يميل بعض الجمهور الى رفض تلك التصريحات ولكن بمستوى اقل، وأيضا توصل البحث الى ان اكثر تغريدة تفاعل معها جمهور الدراسة الميدانية هي مقتل قاسم سليمانى. واعتمد البحث على منهج الوصفى، والذي يصف الظاهرة ويبحث في اسبابها، والذي يعد اكثر المناهج استخداما في المجال الانساني.



Abstract

This research aims to find out the attitudes of Iraqi university students towards US President Donald Trump's tweets about Iran, through a field study on a random sample of the 150 students of "Al-Esraa College University" from both genders. The research concluded with several results, including: The majority of the study sample audience stands at a distance of neutrality from these statements, and also some of the public tends to reject these statements, but at a lesser level, in addition the research also found that the tweet which the field study audience interacted the most with was Qassim Soleimani killing. The research relied on the descriptive approach, which describes the phenomenon and searches for its causes, which is the most widely used method in the humanitarian field



المقدمة

الاحداث لما تدعّمه من تزامنية في الأحداث.

ومن بين تلك المواقع المهمة عبر السوشيال ميديا هو موقع تويتر والذي اعتمده اغلب القادة كمنصة رسمية للإدلاء بالتصريحات الى جانب المؤتمرات الصحفية التي تستلزم الوقت والتحضيرات والتي تكون في الأغلب اسبوعية. وللقوف على طبيعة الدور المهم الذي يمثله موقع تويتر للقادة كمنصة للتواصل مع الجمهور والإدلاء بالتصريحات المهمة، تقدم الباحثان للشروع بإجراء دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية وكانت كلية الاسراء أنموذجاً، وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان (تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران)

وتقع هذه الدراسة في ثلاثة أطر، متمثلة بالأطر المنهجية والنظرية والتطبيقية، ومتضمنة كافة مقومات

ان التطور الكبير في وسائل الإعلام وظهور "الإعلام الجديد" كما يصطلح عليه الباحثون والذي يتمثل بمواقع التواصل الاجتماعي احدث نقلة نوعية في سرعة انتشار الخبر والمعلومة وتفاعل الجمهور معها؛ لاسيما موقع تويتر والذي يلجأ إليه الكثير من قادة ورؤساء العالم للتعبير عن آرائهم تجاه القضايا التي تثار على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي وعلى المستوى المحلي والعالمى في ذات الوقت، حيث لاقت هذه المواقع اقبالا واسعاً من الجمهور؛ لمعرفة اخبار العالم بدل انتظار صدور الصحيفة الورقية في اليوم التالي او الجلوس امام شاشات التلفاز بانتظار المتغيرات او التطورات التي تطرأ على الاحداث في العالم، حيث أن هذه المواقع تختصر المسافات والزمن للوصول الى



الوسائل التقليدية "الصحافة الورقية والإذاعة والتلفزيون" من حيث السرعة والآنية وعدم وجود "حراس البوابات" الذين يسيطرون على آلية النشر، وكذلك سرعة خلق الرأي العام بشقيه المؤيد والمعارض لقضية ما؛ بات لزاماً علينا الوقوف عند هذه المواقع وتناولها بشكل علم منهجي دقيق؛ وذلك تماشياً مع التطور السريع في انتشار المعلومات وتأثيرها على الجمهور المستقبل.

وتُعد مشكلة البحث المحور الرئيس في ذهن الباحث والهدف من اجراء بحثه، وتحديدتها يمثل الخطوة الاولى من خطوات البحث. إذ تتطلب دراسة عميقة ومركزة لكل جوانبها وباستخدام الوسائل المتاحة وذات الصلة كافة؛ للوصول الى النتائج التي يريدها الباحث. وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما هي

البحث والتنقيب عن الحقائق، معتمدة مسجاً للدراسات السابقة والبحوث التي اجريت حول متغيرات البحث، بالإضافة الى مسجاً ميدانياً بصيغة الاستبيان الالكتروني لطلبة كلية الاسراء.

الاطار المنهجي

أولاً: العناصر المنهجية، وتمثل في

الآتي:

مشكلة البحث:

تعد الثورة التكنولوجية وما احدثته من تغيير في معالم التواصل للحياة البشرية، واحدة من اقوى الانتقالات في مراحل الانسان عامة ومرحلة الإعلام بشكل خاص. لاسيما مع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاتها، وتزايد روادها من المستخدمين سواء كانوا مرسلين او مستقبلين، وربما تفوقها على



4. ما موقف جمهور الطلبة العراقيين ازاء تغريدات ترامب حول ايران؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث الى بلوغ هدف رئيس مفاده: التعرف على تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران، ويتفرع عن هذا الهدف عدة اهداف ثانوية تتمثل في الآتي:

1. معرفة أنواع تفاعل جمهور الطلبة العراقيين مع تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران.
2. التعرف على التغريدات التي تجذب انتباه جمهور الطلبة من خلال الحساب الشخصي للرئيس ترامب ازاء ايران.
3. الكشف عمّا اذا كانت تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران تؤثر

تغريدات الرئيس الامريكى ترامب ازاء ايران عبر تطبيق تويتر؟ وللإجابة على هذا التساؤل سيتم إجراء دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين في الفترة الممتدة من 2020/1/1 – 2020/2/1.

تساؤلات البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث وتساؤلها الرئيس؛ فإنها تثير عدة تساؤلات فرعية، وتتمثل في الآتي:

1. ما انواع تفاعل جمهور الطلبة العراقيين مع تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران؟
2. ما هي التغريدات التي تجذب انتباه جمهور الطلبة من خلال الحساب الشخصي للرئيس ترامب ازاء ايران؟
3. هل تؤثر تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران على القادة العراقيين ومواقفهم السياسية؟

عبر حسابه الشخصي في تويتر حول الجمهورية الاسلامية الايرانية، وكيف يتفاعل جمهور الطلبة العراقيين معها، خاصة وان الفترة التي سيتم تطبيق البحث فيها شهدت تغريدات مهمة جدا على المستويات كافة. اما الاتجاه الثاني فيمكن في الاهمية العملية، والتي ربما تنبه المتابعين من الجمهور العراقي وكذلك القائمين على هذه المنصة التواصلية ذات المواصفات الخاصة وقد تفيدهم في مجال تطويرهم لها او مراقبتهم لأنشطة بعض الزعماء فيها.

المفاهيم والمصطلحات:

1. تغريدات تويتر: التغريدات هي الكتابة في تويتر والذي يعد احد مواقع التواصل الاجتماعي ذات الانتشار الواسع، والذي يقدم خدمة التدوين المصغر، وهو تدوين يسمح بعدد محدود من الاحرف

على القادة العراقيين ومواقفهم السياسية.

4. تحديد موقف جمهور الطلبة العراقيين ازاء تغريدات ترامب حول ايران.

أهمية البحث:

لقد سعى الانسان منذ بداية وجوده الى البحث والتأمل والتفتيش عن وسائل تساعد على العيش وتدير امور الحياة. والبحث هو جمع المعلومات الخاصة بمجال معين، ولا يقتصر على علم بعينه وإنما جميع العلوم والمجالات في الحياة. ومن هذا المنطلق فإن أهمية هذا البحث تسير في اتجاهين، الأول هو الاهمية العلمية والتي تكمن في محاولة هذا البحث ان يكون اضافة ربما جديدة في مجال الدراسات الاعلامية العراقية التي تسلط الضوء على التغريدات التي يطلقها الرئيس الامريكى دونالد ترامب



النقال. وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء ومتابعين المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية او عن طريق البريد الالكتروني

ترامب باري 1937 والتي كانت قاضية اتحادية رفيعة المستوى في محكمة الاستئناف والتي اصبحت غير نشطة في عام 2017 بعد تولي اخيها الرئاسة وتقاعدت عام 2019.²

3. إيران: والمعروفة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وهي دولة تقع في غرب آسيا، وتعد ثالث أكبر دولة بالشرق الأوسط من حيث عدد السكان بعد مصر وتركيا بأجمالي

يصل الى 140 حرف كحد اقصى للرسالة او التغريدة الواحدة، ويمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر او على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف .¹ الرئيس ترامب: هو الابن الرابع للمطور العقاري فريد ترامب وماري آن ماكلويد ترامب، وتعود اصول عائلة ترامب الى المانيا. اما والدة ترامب ماري آن ماكلويد فقد جاءت من جزيرة لويس العبرية قبالة الساحل الغربي لإسكتلندا. وهو الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الامريكية، ودونالد ترامب الابن الرابع في تسلسل العائلة حيث يسبقه الاخت الكبرى ماريان

² biography, 'Donald Trump Biography', *Biography* <<https://www.biography.com/us-president/donald-trump>>.

¹ Inc. Twitter, 'Using Twitter- Twittes', 2020 <<https://help.twitter.com/en/using-twitter#tweets>>.



1. دراسة للباحثة (كريستين جونسون) والتي تم نشرها في العام 2011 المنصرم، وقد كانت هذه الدراسة تحت عنوان " أثر تغريدات تويتر على تصورات الطلاب حول مصداقية المعلم " والتي كانت تهدف الى اختبار مهم ازاء معرفة المشاركات الاجتماعية والتعليمية كتغريدات في تطبيق تويتر من قبل المعلم واثر ذلك التغريد على تصورات الطلبة حول مصداقية ذلك المعلم، والتي تعد واحدة من الدراسات التي ركزت على جمهور الطلبة في **تويتر** وموثوقيتهم بقيادة التعليم.

2. دراسة الباحث (بيتر فيرويج) والتي تم نشرها اثناء حلول العام 2012 وكانت تحمل العنوان " روابط شبكة

81 مليون نسمة وكذلك ثاني أكبر بلدان الشرق الأوسط مساحة بعد السعودية بمساحة تبلغ 1,648,195 كم² ، وتتميز إيران بموقع جيوسياسي يجعلها نقطة التقاء لثلاث مجالات آسيوية³.

الدراسات السابقة:

تعد عملية مراجعة التراث العلمي وما سبق دراسته من قبل الباحثين السابقين، واحدة من ابرز المهام التي يوكلها الباحث الى نفسه؛ بغية بلوغه الهدف المرجو من بحثه، ومن اجل ذلك فقد حاول الباحثان مراجعة اهم الدراسات حول هذا البحث ومتغيراته، والتركيز على اهم الدراسات وهي كالآتي:

<<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/countries/> 2014/10/18/إيران.>

³ الجزيرة، إيران، www.aljazeera.net/encyclopedia/countries/ (aljazeera, 2014)

شبكة تويتر على مصداقية السياسيين والاتجاهات والميول نحو السياسيين" وكانت هذه الدراسة قد هدفت الى اختبار مدى تقييم الشباب في كوريا لاستخدام شبكة تويتر، وكذلك قد سعت هذه الدراسة الى معرفة تصوراتهم حول مصداقية هؤلاء السياسيين وارتباط تلك المصداقية في اتجاهاتهم، كونهم الفئة الشبابية التي مثلت عينة الدراسة ورغبت في معرفة ذلك الاتجاه ازاء السياسيين في كوريا⁴.

4. دراسة للباحثة (نزهة محمود) والمنشورة في منتصف العام 2019 وكانت هذه الدراسة تحت عنوان " مضامين خطاب الرئيس الامريكى دونالد ترامب الدعائية

تويتر بين السياسيين والصحفيين " وكانت هذه الدراسة تسعى في فروضها الى بلوغ هدف عن طريق اختبار طبيعة العلاقة بين المراسلين والصحفيين من جهة، وبين السياسيين من جهة اخرى، وذلك من خلال شبكة تويتر وما توفره هذه الشبكة التي تعد من اهم منصات التواصل الاجتماعي الحديثة، فهي توفر المتابعات والتغريدات المتبادلة وكذلك هدفت الدراسة الى معرفة اعتماد الاخبار وعملية تدفقها بين السياسيين والصحفيين في اتجاه موازي.

3. دراسة للباحث (سونغوك هوك) والتي نشرت في حلول العام 2013 وكانت تحت عنوان " اثر استخدام

⁴ دراسات اجنبية في استخدام تويتر في الاخبار والاعلام.



والتي حاولت تقديم قراءة علمية لإدارة ترامب إزاء العالم التي ترفض ظهور اية قوة موازية او مقارنة لحجم الولايات المتحدة في نفوذها في مختلف دول العالم، وهذا ما افرز عدد كبير من الصراعات للولايات المتحدة تجاه الدول الاخرى المناوئة لها⁶.

ثانياً: العناصر الاجرائية للبحث، وتشمل:

منهج البحث ونوعه:

يُعرف المنهج العلمي في الدراسات الإنسانية على أنه الطريقة أو الاسلوب الذي يلتزم به الباحث منذ لحظة شروعه في دراسة قضية أو ظاهرة أو مشكلة معينة من خلال التزامه بجملة من

إزاء القضايا الدولية الراهنة " وهي دراسة تحليلية لما نشرته صفحة وزارة الخارجية الامريكية باللغة العربية للفترة الممتدة من 2018/3/15 الى 2018 /6/15، وهدفت الدراسة الى معرفة مضامين الرئيس الامريكي ترامب وما ادلى به من موافق تعكس سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه العالم في الفترة المشار اليها⁵.

5. دراسة الباحثة (آمنة علي) والتي كانت منشورة في العام 2019 والتي كانت تحمل عنواناً " الولايات المتحدة والتحالفات الدولية / ادارة ترامب انموذجاً "

الى 2018/6/15 *Mustansiriyah Journal of Arts*, مجلة آداب المستنصرية 74-143, (2019), 43.87, ص 143.
⁶ آمنة علي سعيد، 'الولايات المتحدة والتحالفات الدولية (إدارة ترمب أنموذجاً)' (جامعة النهرين، 2019)، ص 4.

⁵ Nazhat Mahmood aldulaimi نزعت محمود نفل، 'مضامين حطب الرئيس الامريكي دونالد ترامب الدعائية إزاء القضايا الدولية الراهنة دراسة تحليلية لما نشرته صفحة وزارة الخارجية الامريكية باللغة العربية للمدة من 2018/3/15 م



توظيف هذا المنهج ونوعه في هذا البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث في هذه الدراسة من طلبة الدراسة الصباحية لكلية الاسراء الجامعة بأقسامها كافة، والتي تتكون من ثمانية عشر قسماً، موزعة بين الدراسات العلمية والإنسانية. وقد اختار الباحثان هذا المجتمع؛ لإمكانية الوصول إليه. وتم تحديد عينة عشوائية قوامها (150) من الطالبات والطلاب الذين مثلوا مجتمع البحث، وفقاً لاستمارة الاستبيان التي تم إعدادها.

مجالات البحث وحدوده:

يتضمن هذا البحث أربع مجالات أو حدود أساسية في تمثيل فترة دراسته وفقاً للمتغيرات البحثية التي صيغت في العنوان، وهذه المجالات كالتالي:

المبادئ والمعايير التي تعد جزءاً من مواصفات البحث الناجح، ومن ثم اتباعه لجملة من الخطوات والقواعد والأدوات والمنهج؛ وذلك بغية التوصل إلى نتائج أو إثبات حقائق جديدة. ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تسعى إلى تصوير مشكلة الدراسة ووصف خصائصها والعوامل التي تؤثر فيها والظروف التي تحيط بها، ويحدد العلاقة الارتباطية أو السببية أو الطردية بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية والتربوية؛ لما له من ملاءمة للعديد من المشكلات التي تعنى بتقييم الاتجاهات أو تسعى للوقوف على وجهات النظر التي تهدف إلى جمع البيانات عن طريق الأفراد. وتوافقاً مع أهداف البحث ومشكلته لجأ الباحثان إلى



1. المجال المكاني: ويقصد بالمجال المكاني المناطق الجغرافية التي يجري فيها الباحث بحثه، وبناءً على ذلك تحدد المجال المكاني في كلية الإسراء الجامعة الاهلية بأقسامها كافة والتي تقع في جانب الرصافة من العاصمة العراقية بغداد.
2. المجال البشري: أشتمل المجال البشري في هذا البحث على طلبة كلية الاسراء الجامعة الاهلية بأقسامها كافة؛ كون هذه الشريحة من الطلبة تعمل بتماس مباشر من مواقع التواصل الاجتماعي وربما يتابع الكثير منهم تغريدات الرئيس الامريكى دونالد ترامب؛ ومن اجل ذلك تم تحديد عينة قوامها 150 مفردة من كلا الجنسين لتمثل مجتمع البحث.
3. المجال الزماني: وتضمن المجال الزماني للبحث تناول فترة مهمة لتغريدات الرئيس الامريكى "دونالد ترامب" والمتعلقة بتصريحاته ازاء ايران للفترة من 2020/1/1 الى 2020/2/1.
4. المجال الموضوعي: ويتحدد هذا المجال في تغريدات الرئيس الامريكى دونالد تراب ازاء ايران خلال الفترة المحددة للبحث.

أداة البحث:

تمثل عملية جمع المعلومات واحدة من المراحل المهمة في سير البحث العلمي؛ كونها تعتمد على عملية جمع المعلومات والبيانات من عينة البحث، ومن اجل ذلك وتماشيا مع الاسلوب المسحي من المنهج الوصفي وانسجاماً مع طبيعة البحث؛ فقد استخدم الباحثان اداة "الاستبانة" كأداة رئيسة لجمع



التي تم اعدادها وفقا لمتغيرات البحث
الذي يدور حول تغريدات الرئيس ترامب
ازاء ايران، وتم التأكد من مطابقتها
لموضوع البحث، وبلغت نسبة الصدق
(83%) وكما يوضحها الجدول الاتي:

المعلومات والبيانات من مجتمع البحث.
وتعد الاستبانة احدى ادوات المسح
المهمة لجمع البيانات المرتبطة بموضوع
معين من خلال اعداد مجموعة من الاسئلة
المكتوبة والتي يقوم المبحوثون بالإجابة
عليها بنفسه. وقد وظف الباحثان
"الاستبانة الالكترونية" كوسيلة لجمع
المعلومات والبيانات من مجتمع البحث؛
وذلك بسبب ضمان وصول الاستبانة لأكبر
عدد ممكن من عينة البحث، في ظل
الظروف التي تحيط بفترة الدراسة
ومجالها الزمكاني.

الصدق:

لقد قام الباحثان بتطبيق الصدق
الظاهري للبحث، وذلك بعرض الاستمارة
على ثلاثة من الخبراء والمحكمين¹ من
ذوي الاختصاص والخبرة في مجال
الإعلام؛ وذلك للتحقق من صدق الاستبانة

جدول (1) يوضح الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة

إجابة المحكم	مجموع الأسئلة التي اتفق عليها	مجموع الأسئلة التي تم تعديلها	مجموع الأسئلة التي طلب الغاؤها	الدرجة النهائية التي حصلت عليها الفئات	اسم المحكم
أ.د عبد الكريم لعبيبي	8	-	-	%100	
م. د. وداد نعم عبود	3	3	-	%50	
م. د. رواء طه درويش	8	-	-	%100	
المجموع	15	3	-	%250	

حساب درجة صدق الاستبانة = $100 \times \frac{\text{مجموع اسئلة التي اتفق عليها المحكمون}}{\text{مجموع الاسئلة الكلية} \times \text{عدد المحكمين}}$

$$83 = \frac{15}{18} = 100 \times \frac{15}{3 \times 6} = \text{حساب درجة صدق الاستبانة}$$

$$83 = \frac{250}{18} = \frac{\text{مجموع الدرجة النهائية التي حصلت عليها الاسئلة}}{\text{مجموع المحكمين}} \text{ أو}$$

الاثبات:

retest), حيث قام الباحثان وبعد مرور عدة أيام بإعادة توزيع الاستبانة على مجموعة من الطلاب المبحوثين مرة أخرى وبلغ عددهم (10) طلاب، والعمل على

الاثبات واحد من اساسيات البحث العلمي؛ ولذلك اعتمد الباحثان في تقدير مستوى ثبات نتائج الاستبانة على اتباع طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (- test

(الجزء / الكل × 100)؛ لاستخراج ترتيب إجابات المبحوثين من الأعلى الى الأدنى، ومن ثم استخدم الباحثان معادلة "هولستي" للتحقق من صدق نتائج الاستمارة، ومعادلة الثبات.

الاطار النظري (تويتر والصراع

الامريكي-الإيراني)

ما هو تطبيق تويتر:

هو احد مواقع التواصل ألاجتماعي والذي يقدم خدمة التدوين المصغر، وهو تدوين يسمح بعدد محدود من الاحرف يصل الى 140 حرف كحد اقصى للرسالة او التغريدة الواحدة، ويمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر او على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال. تظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن

مقارنة النتائج التي توصل لها الباحثان في نتائج توزيع الاستبانة في المرة الأولى من نتائج التوزيع للاستبانة في المرة الثانية، فوجدوا ان الإجابات مقارنة الى حد ما، اذ بلغت نسبة ثبات أسئلة المحور الثاني (المحور الرئيس) (90%) .

معامل الثبات = $\frac{5 \times 2}{5 + 6} = \frac{10}{11} = 0.90$

وهي نسبة عالية لتأكيد ثبات

التحليل

الأساليب الإحصائية:

تعد الاساليب الاحصائية واحدة من العناصر الاجرائية المهمة التي توظف في البحوث الإعلامية؛ بغية الحصول على النتائج الدقيقة. وقد قام الباحثان باستخدام الأساليب الوصفية الوسيطة والمتمثلة بقانون النسبة المئوية وهو كالاتي:

في العالم، وبلغ عدد موظفين الموقع في العام 2015 ما يقارب 3600 موظف في حين ووصل عدد مستخدمي الموقع الى ما يقارب 319 مليون مستخدم نشط شهرياً بحلول العام 2016. وزادت شهرة الموقع بشكل كبير للغاية خلال انتخابات الرئاسة الامريكية 2016، حيث اثبت الموقع فعلياً انه مصدر الاخبار العاجلة حيث نشرت اكثر من 40 مليون تغريده حتى الساعة العاشرة مساءً بتوقيت غرينش⁷. لقد اصبح موقع تويتر المنصة الاكثر استخداماً من قبل قادة الحكومات والأحزاب والشخصيات السياسية المؤثرة في المجتمعات في التواصل مع جمهورهم او لعرض وجهات نظرهم ازاء قضايا مطروحة على الساحة، لمعرفة رد فعل الرأي العام ومدى تفاعله او رفضه

لأصدقاء ومتابعين المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية او عن طريق البريد الالكتروني. ويتميز موقع تويتر بأنه سهل الاستخدام ومتوفر بأكثر من لغة من ضمنها العربية كما يتيح للمستخدمين تحميل صورهم وبعض الروابط في التغريدات التي يتم اطلاقها على الصفحة الشخصية، وفي الوقت الحالي يتوفر موقع تويتر على شكل تطبيق على اجهزة الهواتف الذكية.

ولاقى الموقع شعبية واسعة في جميع انحاء العالم، وبحلول العام 2012 وصل عدد مستخدميه الى 100 مليون مستخدم ينشرون اكثر من 340 مليون تغريده في اليوم، وفي العام 2013 اصبح تويتر ضمن اكثر 10 مواقع زيارة

⁷ ويكيبيديا، 'تويتر' <https://ar.wikipedia.org/wiki/تويتر>.

وقد انتقلت تداعيات هذه الثورة
المعرفية، وما يرتبط بها من تكنولوجيا
متطوّرة بصورة فاعلة، إلى ميدان الحرب
وأدواتها في إطار ما يعرف بالحرب
الإلكترونية⁹، وحسب مؤسسة ديجتال
بوليسي كاونسل التي تراقب أنشطة
حكومات الدول على موقع تويتر منذ
العام 2019 فأن هناك 123 رئيس دولة
او حكومة يستخدم موقع تويتر للتواصل
الاجتماعي. ورغم ان عدد دول العالم
التي تحظى بعضوية الامم المتحدة يبلغ
193 دولة فأن مجلس السياسات الرقمية
درس استخدامات موقع تويتر في 164
دولة فقط وهي الدول التي يزيد تعداد
سكانها عن النصف مليون نسمة.

لتلك القرارات او وجهات النظر وبذلك
يعد تويتر موقع شبه رسمي لتلك
القيادات والشخصيات. وهذا ما تجلّى
مؤخرا من خلال التغريدات المهمة التي
اطلقها الرئيس الاميركي دونالد ترامب
ازاء الجمهورية الاسلامية إيران والتي
غيرت الكثير من معالم التواصل الجديد
والمنصات الاعلامية المتخلّفة⁸، فقد
اعلنت مؤسسة بحثية دولية ان عدد
رؤساء الدول او الحكومات الذين
يستخدمون موقع تويتر للتواصل مع
مواطنيهم وباقي دول العالم ارتفع
بحلول ديسمبر 2012 بنسبة 78% مقارنة
بالعام 2011. وبهذا قد اسهمت مواقع
التواصل الاجتماعي عامة وتويتر خاصة
في ايجاد عالم آخر (هو العالم الرقمي)

⁷ <http://law.uokerbala.edu.iq/wp/wp-content/uploads/2015/08/images_pdf_7thyearno2_3.pdf>

⁸ وحيد عبد المجيد، 'الإعلام الأميركي ومعركة ترامب'، العربية، <https://ara.tv/5xpa2> 2019.

⁹ سامر مؤيد عبد اللطيف، 'الحرب في الفضاء الرقمي رؤية مستقبلية'، مجلة رسالة الحقوق - جامعة كربلاء، p. 2, 2015.

الشخصية على تويتر 142 تغريده في 2020/1/22 محطماً بذلك رقماً قياسياً جديداً لعدد التغريدات التي تم نشرها خلال يوماً واحداً في فترة رئاسته للولايات المتحدة الأمريكية، وتزامنت تلك التغريدات مع بدأ محاكمته في مجلس الشيوخ الأمريكي وانقسمت تلك التغريدات ما بين اعادة نشر 124 تغريده وكتابة 22 تغريده جديدة، وتضمنت معظمها اعادة نشر تغريدات لأعضاء من الحزب الجمهوري في الكونجرس وفريق عمل حملته الانتخابية. وبهذا تجاوز الرئيس ترامب اخر رقم قياسي حطمه بنفسه فيما يتعلق بعدد التغريدات المنشورة على تويتر والذي كان في 12 ديسمبر حيث نشر 123 تغريده في يوم واحد تزامناً مع بدأ اللجنة القضائية في مجلس

ويستخدم الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب حسابه الشخصي على منصة تويتر لمهاجمة خصومه السياسيين والإعلاميين ولعرض وجهات نظره تجاه القضايا المطروحة، وقد انضم الرئيس ترامب الى تويتر في آذار 2009 ويبلغ عدد متابعيه 76 مليون متابع، ويتابع الرئيس ترامب من خلال صفحته شخصيه 46 حساب توزعت ما بين ابناءه والعقريين منه، فقد اتاح حساب ترامب فرصة كبيرة لطرح آراء المتابعين، وأصبح شريكا رئيسا في معظم حركات الاحتجاج الاجتماعي والسياسي في كل بلدان العالم¹⁰ ويعرف الرئيس ترامب بأنه محطم الرقم القياسي لعدد التغريدات خلال يوم واحد، وحسب موقع "أرقام" السعودي اذ نشر على "منصة فاكتييز" ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نشر عبر صفحته

10 . سليمان محمد عمر منصور، 'الإعلام الجديد والتحويلات الديمقراطية'، مجلة علوم الانسان والمجتمع-243، (2015) 4.14، (p. 243 363).

الرئاسية الامريكية. حيث واجه الرئيس ترامب انتقادات واسعة من وسائل الاعلام الامريكية والتي لا تزال مستمرة حتى الساعة، اذ علق الرئيس ترامب على هذه الانتقادات بأنه تعود التعايش مع الاخبار المزيفة مشيراً الى انها اصحت اكثر جنوناً؛ خاصة مع وجود مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعد نظاما كونيا تتزايد فيه الانفتاحات السياسية والاقتصادية والثقافية على بعضها البعض بما يؤدي الى تدفق المعلومات بشكل سريع جداً¹²؛ لذلك كتب الرئيس ترامب على تويتر في يوم 28 مارس 2019 " ان وسائل الاعلام المزيفة تواجه تراجعاً كبيراً، وأصبحت لا تملك مصداقية او احترام"، وتابع في تغريدته " يجب ان تفكر وسائل الاعلام هذه في احترام قواعد القانون والشرعية مضيفا تعلمت العيش مع

النواب الامريكى لمناقشة التهم الموجهة اليه¹¹.

ما هي علاقة ترامب بالإعلام؟

"المعارضة الفعلية لأمريكا"، هكذا وصف الرئيس ترامب وسائل الاعلام الامريكية التي تحاول اسقاطه والنيل منه والوقوف في طرق غير مشروعة الذي يسعى الى تحقيقه "امريكا اولاً" والتي يجب ان تقف جنبه في تحقيق هذا الهدف وعدم تقمص اعمال المعارضة التي من المفترض ان يقوم بها الحزب الديمقراطي. ومع تسلم الرئيس ترامب مقاليد السلطة في البيت الابيض اطلق العنان للحرب ضد وسائل الاعلام التي لا تواليه، او بالأحرى الوسائل التي حاولت افشاله وتحشيد الرأي العام الامريكى ضده أبان ترشحه رسمياً للانتخابات

الاجتماعي للأبحاث التخصصية، مجلة الاعلام والعلوم الاجتماعي للأبحاث التخصصية، 7 (2016), p. 1.1.

¹¹ مؤسسة ارقام السعودية Argaam.Com.
¹² عصام سليمان الموسى، 'التحديات التي تواجه الاعلام الرقمي في الوطن العربي: عصام سليمان الموسى، مجلة الاعلام والعلوم

الرئيس ترامب الى شن هجوم غير مسبوق
على فوكس نيوز.

واتهم ترامب شبكة فوكس نيوز
بدعم الديمقراطيين عبر استضافة المسؤولة
الامريكية في الحزب الديمقراطي زوتشيل
هونيهورسا والتي وجهت الانتقادات للرئيس
ترامب.

وقال الرئيس ترامب: ان مذيعة
فوكس نيوز ساندراسمتم لم ترد على
انتقادات المسؤولة الديمقراطية، واتهم
المؤسسة بالفشل في ادارة النقاش، وفي
تغريده اخرى له في اليوم نفسه قال
الرئيس ترامب "لا اريد الفوز من اجل نفسي
اريد فقط الفوز من اجل الشعب، فوكس نيوز
الجديدة تتخلى عن الملايين من الاشخاص
الرائعين!

هذا الوضع "وأشار" وسائل الاعلام الكاذبة
وصلت الى مستويات غير مسبوقة من
الفساد وفي يوماً ما سأخبركم السر".

وفي تحقيق نشره موقع "الجزيرة
مباشر" حيث طالب ترامب من خلال تغريده له
او سلسلة من التغريدات في 28 اغسطس
2019 فوكس نيوز بالولاء له ودعم سياساته،
وإذا بالرد يأتي على لسان العديد من نجوم
فوكس نيوز الامريكية على اتهامات الرئيس
الامريكي ترامب للشبكة بعدم الولاء
للجمهور المحافظ، اذ قالوا انهم لا يعملون
لدى ترامب كي يطالبهم بالولاء.

ويعرف عن شبكة فوكس نيوز
الامريكية بشكل عام توجهها اليميني
المحافظ ودعمها للحزب الجمهوري، لكن
بعض الاصوات في الشبكة توجه بعض
الانتقادات بين الحين والآخر لسياسات
الرئيس الامريكي، هذه الانتقادات دفعت

ونيو يورك تايمز واتهامهم بالكذب والتزييف
والتحامل عليه، كما منع بعض وسائل الاعلام
من تغطية اخبار البيت الابيض.

وحسب موقع ديلي بيست ان ترامب
من مساعديه مراقبة فوكس نيوز معرباً عن
مخاوفه من ان تقدم الشبكة تغطية ايجابية
للديمقراطيين.

بينما يتزايد التصعيد بين الرئيس
ترامب من جهة والصحافة الامريكية وعدد
من المشاهير من جهة اخرى تنشر دويتشا
فله DW الالمانية "ترامب بين نارين: اعلام
ساخط ونجوم منتقدين"، لتبدئ الحرب
الاعلامية بين الرئيس والصحافة الى جانب
المشاهير في حين يجمع الكثيرون داخل
الولايات المتحدة وخارجها على ان تنصيب
ترامب هو الاكثر جدلاً في تاريخ البلاد.

علينا ان نبدأ البحث عن وسيلة اعلام
جديدة، فوكس نيوز لا تعمل من اجلنا بعد
الآن.

وعقب تغريدات الرئيس ترامب رد
العديد من المذيعين والمحليلين في فوكس
نيوز، "لا يفترض ان تعمل فوكس نيوز
لصالحك"، اما المذيع هوارد كيرتز قال
"وظيفتنا هي تغطية وجهتي النظر"،
وبغض النظر عما توفره الثورة الرقمية من
حرية للمعلومة وتناقلاها فهي تزيد ايضا
مساحة النقاش والحوار بين فئات المجتمع
ومواطنيه بعيدا عن قيود السلطة
ومؤسسات الهيمنة والسيطرة في
الدولة¹³، لكن ذلك لم يروق لترامب والذي
اعتاد منذ حملته الانتخابية 2016 مهاجمة
العديد من وسائل الاعلام الامريكية مثل
شبكة CNN وصحيفتي واشنطن بوست

¹³ عد عاصي علي، ودحام علي حسين، 'اهمية مواقع التواصل
الاجتماعي كمصدر للمعلومات ازاء قضايا الفساد السياسي'، مجلة كلية
القانون للعلوم القانونية والسياسية، p. 690.

مؤثرة في تشكيل الثقافة السياسية للجمهور وخاصة فئة الشباب التي تعتبر من أكثر روادها ومتصفحيه¹⁴ والتي وجدت فرادة جديدة وغريبة يتمتع بها ترامب، بالإضافة الى وسائل الاعلام، لم يسبق لنجوم امريكا التدخل في حملته الانتخابية او عملية تنصيب رئيس لأمريكا بالشكل العنيف الذي حدث مع ترامب فالي جانب انتقاداتهم اللاذعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمقابلات الصحفية، شارك بعض النجوم في الاحتجاجات ضد تنصيب ترامب رئيساً امثال: سكارليت جوهانسون، مادونا، اشلي جود، المخرج مايكل مور واخرين¹⁵.

وكما العادة انتقد الرئيس ترامب بتغريده له على تويتر الذين شاركوا في الاحتجاجات التي قادتها النساء في ارجاء

وفي تصريح مثير للصحفي "سعيد عريقات" المقيم في الولايات المتحدة الامريكية بشأن الحرب المستعرة بين الرئيس ترامب ووسائل الاعلام الامريكية حيث بين ان الاعلام الامريكي لا يخوض حملته ضد الرئيس ترامب، بل العكس هو الصحيح وفي حديث له لمحطة DW اشار عريقات الى ان الخطأ الاكبر الذي ارتكبه الاعلام الامريكي هو عدم التدقيق في ما كان يصرح به ترامب ومواجهته به لما كان مرشحاً للرئاسة وكانوا يمنحونه المجال لأن كلامه يجذب الجمهور وبالتالي المعلنين، والآن بعد ان وصل ترامب الى سدة الحكم وجدوا انفسهم في ورطة؛ لان مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك) و(التويتر) و(اليوتيوب) و(المدونات) ومن خلال عرضها وفتحها المجال لتفاعل الجمهور مع بعضه بعضاً؛ فأصبحت وسيلة

¹⁵ مايكل وولف، الحصار، ترامب تحت القصف (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2019)، p. 17.

¹⁴ الشرافي، رامي حسين حسني، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة (جامعة الأزهر في غزة، 2012)، p. 14. <<http://search.mandumah.com/Record/543125>>.

محلياً، في حين امر ترامب الدول بوقف شراء النفط الايراني وإلغاء اغلب الاستثناءات التي كانت قد سمحت بها في وقت سابق.

وأثرت العقوبات بشكل كبير على الاقتصاد الايراني الذي يعتمد على النفط كمصدر اساس لدخل البلاد القومي والذي تستخدمه ايران لشراء المواد الغذائية لسكانها البالغ عددهم 81 مليون نسمة¹⁷.

وهذا ما اثار تعاطف بعض الدول وفي ذات الوقت شهد تفاعلا جماهيريا واسعا لدى الراي العام والذي ساعده الانتشار الحر للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية في تكوين امكانية كبيرة للحراك الشعبي على اساس معرفة واسعة ودقيقة بالأحداث السياسية

الولايات المتحدة الامريكية الاعد 2017/1/22 حيث كتب "شاهدت احتجاجات الامس، لكن على ما اعتقد اجرينا انتخابات، لماذا لم يصوت هؤلاء، ان المشاهير يلحقون اضراراً كبيرة في القضية"¹⁶.

مشكلة امريكا وإيران:

لم يكن الخلاف الامريكي-الايراني وليد اليوم، ولكن مع ولاية تراب بدء الصراع الامريكي الايراني عند العام 2018 وذلك عندما اعلن الرئيس ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الايراني الذي وقعته الدول الست الكبرى مع ايران عام 2015، وبهذا القرار اعاد ترامب فرض العقوبات الامريكية على ايران والتي ردت بإجراءات مقابلة لتلك العقوبات عندما اعلنت وقف التزامها ببعض بنود الاتفاق النووي خاصة فيما يتعلق بكمية اليورانيوم المسموح لها بتخصيبه

¹⁷ اسماء الصالحي، 'محاضرات في المدرسة العليا للعلوم السياسية' (الجزائر، 2018)، p. 9.

¹⁶ واشنطن - فرانس برس، 'ترمب يرد على المتظاهرين: أجرينا الانتخابات، العربية' 4nd89 <http://ara.tv/4nd89>، 2017، <.

هويتهم! ويتابع الكاتب الذي يقدم برنامج تلفزيوني في الجزيرة الانكليزية منتقداً لماذا يجب تصديق اي كلمة يقولها مسؤول امريكي واحد في قضية حساسة؟ ولماذا يجب التعويل على تصريح عضو في ادارة ترامب المعروفة عالمياً بعدم تناسق تصريحات مسؤوليها؟ في حين ان الكثيرين من الصحفيين يقولون انهم استوعبوا درس العراق، ولكن العديد منهم يصبح ضالعاً في ادارة ترامب بشكل ارادي او لا ارادي في مساعيها لجر ايران الى الحرب¹⁹، ولكن السياسة الايرانية والواقع الاقتصادي والحصار عليها يجعلها في حيرة من امرها ومما يفرضه الردع الامريكي من التقدم، وهذا ما يمكن متابعته من خلال التصريحات الكلامية بين الجانبين الامريكي والىيرانى سواء الرسمية او غير الرسمية والتي تشكل

وبالتالي التأثير في تصور المواطن¹⁸ تجاه هذه القضية وبما يتماشى مع توجهاته

دور الاعلام في الحرب على ايران:

يتساءل الكاتب البريطاني من اصول هندية "مهدي حسن" عما اذا كان الصحفيون قد تعلموا الدرس من كذبة اسلحة الدمار الشامل العراقية التي روجت لها الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش الابن ونشرها الاعلام الامريكي دون تمحيص وتدقيق.

ويضيف "مهدي حسن" ان عناوين الصحف الامريكية في الفترة الاخيرة التي تتحدث عن تقديرات ادارة ترامب لوجود تهديدات ايرانية على المصالح الامريكية في الشرق الاوسط تستند الى مسؤولين امريكيين لا يرغبون في الكشف عن

<https://doi.org/https://doi.org/10.33282/abaa.v8i32.631>
19

18 علي عبد الهادي عبد الامير، 'اتجاهات أساتذة الجامعات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الالكتروني ازاء الازمات الامنية'، الباحث الاعلامي، مجلد 8، عدد 32 (2016)، 111-28 (p. 118)

الكثروني، وتوضح الجداول التالية نتائج الدراسة الميدانية التي اجريت عليهم وهي كالتالي:

جدول (2) يبين توزيع الفئات العمرية لعينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
الثانية	24.5%	37	20-18
الاولى	37.1%	56	26-22
الرابعة	15.9%	24	30-26
الثالثة	22.5%	34	30 فما فوق

يبين الجدول رقم (2) نسبة الاعمار المشاركة في الاستبيان حيث جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 37.1% وبتكرار 56، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة 24.5% وبتكرار 37، وفي المرتبة الثالثة بنسبة

جزء منها مواقع الشبكات الاجتماعية كبيئة افتراضية؛ تسمح للأفراد بممارسة العديد من النشاطات المحاكية والموازية لمواقع المعيش بطريقة مستمرة؛ كتبادل الآراء، وتقاسم الاهتمامات والمشاركة فيها، وطرح مختلف القضايا للتأاور والتّقاش²⁰.

الاطار التطبيقي-العملي

نبذة عن مجتمع البحث وصفات عينته:

تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية الاسراء الجامعة الاهلية والتي تقع في جانب الرصافة من العاصمة العراقية بغداد، اذ تضم في داخلها ثمانية عشر قسما موزعة على اقسام علمية وإنسانية مختلفة، وكانت عينة البحث عينة عشوائية موزعة على اقسام الكلية وتم سحب العينة بطريقة السحب من الكيس، وذلك عبر استمارة الاستبيان الموزعة على الطلبة بشكل

²⁰ عبد الله ملوكي، 'المضامين العنيفة عبر مواقع الإعلام الجديد وأثرها في نشر السلوكيات المنحرفة'، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي(72 p), 71-84 (2016), 4.3 (.)



الاستمارة الالكترونية، حيث كان أغلب المشاركون في عينة الدراسة من غير المتزوجين (أعزب) في المرتبة الاولى بنسبة 60.9% وبتكرار 92، بينما كان عدد المتزوجين في عينة البحث 59 أي ما نسبته 39.1%. أما مجال الدراسة للمبحوثين المشاركين في الاستمارة الالكترونية كما جاء في الجدول رقم (3)، حيث كانت الدراسات الانسانية في المرتبة الاولى بنسبة 55.6% وبتكرار 84، بينما جاء في المرتبة الثانية الدراسات العلمية بنسبة 44.4% وبتكرار 67.

جدول (3) يوضح امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع تويتر

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
الاولى	72.8%	110	نعم
الثانية	27.2%	41	لا

يبين الجدول رقم (3) امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع وتجتزمن

22.5% وبتكرار 34، وفي المرتبة الرابعة بنسبة 15.9% وبتكرار 24.

جدول (2) يوضح توزيع صفات الأفراد المبحوثون في العينة (توزيع جنس أفراد العينة وحالتهم الاجتماعية ومجال دراستهم)

صفات أفراد العينة	الجنس		الحالة الاجتماعية			المجال الدراسي
	ذكر	أنثى	أعزب	متزوج	انساني	
التكرار	86	65	92	59	84	67
النسبة المئوية	57%	43%	60.9%	39.1%	55.6%	44.4%

يبين الجدول رقم (3) صفات أفراد عينة البحث، حيث كان التوزيع حسب نوع جنس والحالة الاجتماعية والمجال الدراسي للمبحوثين، حيث كان عدد الذكور المشاركين في الدراسة 86 بنسبة 57% وبتكرار 86، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة 43% وبتكرار 65، كما يوضح الجدول كذلك الحالة الاجتماعية للمبحوثين المشاركين في



متابعة الشأن السياسي عبر صفحاتهم على تويتر، مقارنة بالاهتمامات الأخرى.

جدول (6) يبين تقييم تطبيق تويتر من قبل الجمهور العراقي في متابعة الأخبار والتصريحات والتغريدات السياسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
الثالثة	%11.3	17	ممتاز
الاولى	%72.8	110	مقبول
الثانية	%15.9	24	سيء

يوضح الجدول رقم (6) نسبة تقييم تطبيق تويتر من قبل الجمهور العراقي في متابعة الأخبار والتغريدات والتصريحات السياسية، حيث كان أغلب أفراد العينة يرون أنّ تويتر تطبيق مقبول في متابعة التصريحات والتغريدات السياسية بنسبة %72.8 وبتكرار 110، بينما رأى البعض أنه تطبيق سيء ليتم استخدامه لهذه الغاية، وقد كانت النسبة

عدمه، حيث جاء في المرتبة الاولى بنسبة %72.8 وبتكرار 110(نعم)، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة %27.2 وبتكرار 41(لا).

جدول (5) يوضح نسب الموضوعات التي يتابعها المبحوثين على تويتر

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	موضوع التغريدات
الثانية	%33.8	51	تغريدات الفنية
الاولى	%51.7	78	تغريدات السياسية
الثالثة	%14.6	22	تغريدات الرياضية

يبين الجدول رقم (5) نسب الموضوعات التي يتابعها المبحوثين على تويتر، حيث حل في المرتبة الاولى بنسبة %51.7 وبتكرار 78، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة %33.8 وبتكرار 51، وفي المرتبة الثالثة بنسبة %14.6 وبتكرار 22. وهذا يؤكد اهتمام الطلبة عينة البحث في



بنسبة مقبول في عدد متابعته من قبل العراقيين.

جدول (7) يبين طريقة تفاعل جمهور العينة مع الحساب الشخصي وتغريدات وتصريحات الرئيس دونالد ترامب على تطبيق تويتر

15.9% وبتكرار 24، من جهة أخرى وجد أفراد العينة أنّ هذا التطبيق ممتاز لمتابعة هذه الأخبار وكانت نسبتهم 11.3% من كلي نسبة العينة وبتكرار 17. وتؤشر الاجابات ان غالبية المبحوثين عينة الدراسة يؤكدون ان تويتر

التفاعل مع التغريدات			التفاعل مع التصريحات			حساب الرئيس			متابعة ترامب			طريقة التفاعل في تويتر
نادراً	أحياناً	دائماً	معارضة	محايدة	سلبية	نادراً	أحياناً	دائماً	الخيارات			
65	66	20	32	81	38	72	56	23	التكرار			

حل في المرتبة الاولى بنسبة 47.7% وبتكرار 72، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة 37.1% وبتكرار 56، وفي المرتبة الثالثة بنسبة 15.2% وبتكرار 23. تشير النتائج ان الكثير من الجمهور عينة الدراسة لا يتابعون الحساب الشخصي للرئيس ترامب، كما بين

43.04 43.71 13.25 %21.2 %53.6 %2
%
%
%
يوضح الجدول رقم (7) نسبة متابعي الحساب الشخصي للرئيس الامريكى دونالد ترامب من المبحوثين على تطبيق تويتر، حيث



43.7% وبتكرار 66، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة 43% وبتكرار 65، وفي المرتبة الثالثة بنسبة 13.2% وبتكرار 20. وهذه الاجابات تؤكد اتساقها مع الاجابات التي سبقتها، وبالتالي فهي تعطي حيادية شبه كبيرة في موقفها.

جدول (8) يبين نسبة تفاعل المبحوثين مع تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران ومدى انجذاب المبحوثين من تصريحات الرئيس ترامب ازاء ايران

الجدول نسبة تفاعل المبحوثين مع تصريحات الرئيس ترامب عبر تويتر، حيث حل في المرتبة الاولى بنسبة 53.6% وبتكرار 81، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة 25.2% وبتكرار 38، وفي المرتبة الثالثة بنسبة 21.2% وبتكرار 32. وهذا يبين ان الموقف للجمهور عينة الدراسة يقف على مسافة واحدة تقريبا من موضوعة التصريحات الخاصة بالرئيس ترامب ازاء ايران. أما نسبة تفاعل المبحوثين مع تغريدات الرئيس ترامب السياسية على تويتر، فقد حل في المرتبة الاولى بنسبة

الانجذاب إلى التصريحات			التفاعل مع التغريدات			طريقة التفاعل
نادراً	أحياناً	دائماً	نادراً	أحياناً	دائماً	الخيارات
581	74	19	51%	66	34	التكرار
38.4%	49%	12.6%	33.8%	43.7%	22.5%	النسبة المئوية



جدول (9) يبين أيّ تغريدة للرئيس ترامب ازاء

ايران حازت على انجذاب المبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
الاولى	50.3%	76	مقتل سليمانى
الثانية	26.5%	40	العقوبات الامريكية
الثالثة	23.2%	35	التهديد ضد ايران

يحدد الجدول رقم (9) التغريدة الاكثر

انجذابا للمبحوثين من تصريحات الرئيس

ترامب ازاء ايران، حيث حل في المرتبة الاولى

بنسبة 50.3% وبتكرار 76، بينما جاء في

المرتبة الثانية بنسبة 26.5% وبتكرار 40،

وفي المرتبة الثالثة بنسبة 23.2% وبتكرار

35. ويؤشر ذلك اهمية تغريدة ترامب حول

يبين الجدول رقم (8) نسبة تفاعل المبحوثين

مع تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران، حيث

حل في المرتبة الاولى بنسبة 43.7% وبتكرار

66، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة

33.8% وبتكرار 51، وفي المرتبة الثالثة

بنسبة 22.5% وبتكرار 34. وفي النتيجة ذاتها

تقريبا تأتي الاجابات متقاربة من موقف

المبحوثين ازاء تغريدات ترامب نحو ايران.

علاوة على ذلك، يبين الجدول نسبة مدى

انجذاب المبحوثين من تصريحات الرئيس

ترامب ازاء ايران، حيث حل في المرتبة الاولى

بنسبة 49% وبتكرار 74، بينما جاء في المرتبة

الثانية بنسبة 38.4% وبتكرار 58، وفي

المرتبة الثالثة بنسبة 12.6% وبتكرار 19.

وتتراوح النسبة الحيادية ايضا في هذه

الاجابة مقترية مع نسبة الرفض لتلك

التصريحات والانجذاب نحوها.



بنسبة 15.2% وبتكرار 23 كانت الموافقة على الآراء. وتعطي هذه النتائج انطبعا بان الجمهور عينة الدراسة يعميل مع الكفة التي ترفض التصريحات الامريكية ازاء ايران.

جدول (11) يبين نسبة تفاعل المبحوثين تجاه تصريحات الرئيس ترامب ازاء ايران وأثرها

على الجمهور العراقي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
الثالثة	15.2%	23	موافقة
الثانية	40.4%	61	محايدة
الاولى	44.4%	67	معارضة

يوضح الجدول رقم (11) نسبة تفاعل المبحوثين تجاه تصريحات الرئيس ترامب ازاء ايران واثرها على الجمهور العراقي، حيث حل في المرتبة الاولى بنسبة 43% وبتكرار 65، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة 39.7% وبتكرار 60، وفي المرتبة الثالثة بنسبة

مقتل قاسم سليمانى والتي كانت الحدث الاكبر تقريبا في الموقف الامريكي ضد ايران.

جدول (10) يبين نسبة تفاعل المبحوثين تجاه مواقف القادة السياسيين العراقيين من تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
الثالثة	15.2%	23	موافقة
الثانية	40.4%	61	محايدة
الاولى	44.4%	67	معارضة

يوضح الجدول رقم (10) نسبة تفاعل المبحوثين تجاه مواقف القادة السياسيين العراقيين من تغريدات الرئيس ترامب ازاء ايران، حيث حلت المعارضة في المرتبة الاولى بنسبة 44.4% وبتكرار 67، بينما كان موقف الحياد في المرتبة الثانية بنسبة 40.4% وبتكرار 61، وفي المرتبة الثالثة



17.2% وبتكرار 26. وتقترب الحيادية والتوافقية على مسافة قريبة من كون التصريحات تؤثر على الشأن العراقي ومعطيته، حسبما يرى الجمهور عينة الدراسة.

الخاتمة:

بلدهم وسيادة اراضيهم وعدم الانجرار خلف زج البلد وشعبه في صراعات ربما تجعل من بلدهم ساحة حرب يكون العراق هو الخاسر الاكبر فيها، وربما تشير المعطيات والدلائل لذلك؛ لكن الحكمة ومصحة البلد وإدارته تتقدم على اغلب الجوانب الاخرى؛ اذ ما فكر ابناء البلد في واقع وطنهم ومستقبلهم، وإبعاده عن شبح التدخلات الخارجية والالتفات الى تطويره والنهوض بواقعه في زمن يتراجع فيه العراق وتتقدم بقية الدول.

شكّلت تغريدات الرئيس الامريكي دونالد ترامب إزاء ايران رأياً عراقياً متبايناً بين رافض ومحايد وموافق، وهو ما اكدته الدراسة الميدانية التي اجريت على عينة عشوائية من طلبة الجامعات العراقية، وهذه الشريحة التي ينبغي ان يكون لها رأياً واضحاً وموقفاً واضحاً ودوراً مهماً في المستقبل، وتؤكد النتائج ان الموقف العراقي ربما يعيل الى الموقف الحيادي ازاء هذا الصراع الامريكي الايراني، إلا انه في بعض الاحيان يتجه الى موقف المعارض الذي يرفض تلك التصريحات، وبصرف النظر عما اذا كان المجتمع العراقي بشرائحه المختلفة يتفق او لا يتفق مع ايران والدور الذي تؤديه في العراق والمنطقة والموقف ذاته ازاء الولايات المتحدة الامريكية؛ فان الجمهور العراقي والشارع الطلابي ينبغي ان ينظر بعين الاحرار الذي يفكرون في مصلحة



التوصيات:

- يوصي الباحثان زملاءهم من الدارسين في مجال الاعلام الجديد بما يأتي:
- دراسة أثر تغريدات ترامب على المشهد السياسي عامة.
 - دراسة القائم بالاتصال الرقمي ودوره في نشر المضامين الإخبارية.
 - دراسة دوافع التعرض لتغريدات قادة العالم من قبل جمهور الطلبة وموقفهم منها.
 - دراسة تفضيلات القادة السياسيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأسباب تلك التفضيلات ومقارنتها بخصوصية كل موقع وجمهوره.

الصالح: اسماء، 'محاضرات في المدرسة العليا

للعلوم السياسية' (الجزائر، 2018)

للطيف، سامر مؤيد عبد، 'الحرب في الفضاء

الرقمي رؤية مستقبلية'، مجلة رسالة الحقوق -

جامعة كربلاء، 2، 2015

http://law.uokerbala.edu.iq/wp/wp-content/uploads/2015/08/images_pdf_7thyearn

[content/uploads/2015/08/images_pdf_7thyearn](http://law.uokerbala.edu.iq/wp/wp-content/uploads/2015/08/images_pdf_7thyearn)

[o2_3.pdf](http://law.uokerbala.edu.iq/wp/wp-content/uploads/2015/08/images_pdf_7thyearn)

المجيد، وحيد عبد، 'الإعلام الأميركي ومعركة

ترامب'، العربية، 2019 <<https://ara.tv/5xpa2>>

الموسى، عصام سليمان، 'التحديات التي تواجه

الاعلام الرقمي في الوطن العربي: عصام سليمان

الموسى، مجلة الاعلام والعلوم الاجتماعي

للأبحاث التخصصية'، مجلة الاعلام والعلوم

الاجتماعي للأبحاث التخصصية، 1.1 (2016)

حسني، الشرافي، رامي حسين، 'دور الإعلام

التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى

الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على طلبة

الجامعات في قطاع غزة' (جامعة الأزهر في غزة،

المصادر:

سليمان محمد عمر منصور، 'الإعلام الجديد

والتحولات الديمقراطية'، مجلة علوم الانسان

والمجتمع، 4.14 (2015)، 243-363

Biography , 'Donald Trump Biography', biography

<[https://www.biography.com/us-](https://www.biography.com/us-president/donald-trump)

[president/donald-trump](https://www.biography.com/us-president/donald-trump)

2020 , 'Using Twitter- Twitters', Inc., Twitter

<[https://help.twitter.com/en/using-](https://help.twitter.com/en/using-tweets)

[twitter#tweets](https://help.twitter.com/en/using-tweets)

الامير، علي عبد الهادي عبد، 'اتجاهات أساتذة

الجامعات نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في

تشكيل الرأي العام الالكتروني ازاء الازمات

الامنية'، الباحث الاعلامي، مجلد 8. عدد 32 (2016)،

28-111

<https://doi.org/https://doi.org/10.33282/abaa.v>

<8i32.163

الجزيرة، 'إيران'

[Www.Aljazeera.Net/Encyclopedia/Countries/](http://www.aljazeera.net/Encyclopedia/Countries/)

(Aljazeera)، 2014

<<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/countri>

<es/2014/10/18



باللغة العربية للمدة من 2018/3/15 م الى

مجلة Mustansiriyah Journal of Arts، 2018/6/15م،

آداب المستنصرية، 43.87 (2019)، 74-143

واشنطن - فرانس برس، 'ترمب يرد على

المتظاهرين: أجرينا الانتخابات، العربية، 2017

<<http://ara.tv/4nd89>>

وولف، مايكل، الحصار، ترامب تحت القصف (شركة

المطبوعات للتوزيع والنشر، 2019)

ويكيبيديا، 'تويتر'

<https://ar.wikipedia.org/wiki/تويتر>

(2012

<<http://search.mandumah.com/Record/543125>>

حسين، عد عاصي علي، ودحام علي، 'اهمية

مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ازاء

قضايا الفساد السياسي، مجلة كلية القانون

للعلوم القانونية والسياسية، دراسات اجنبية في

استخدام تويتر في الاخبار والاعلام'

سعيد، آمنة علي، 'الولايات المتحدة والتحالفات

الدولية (إدارة ترمب أنموذجاً)' (جامعة النهريين،

(2019

'مؤسسة ارقام السعودية Argaam.Com'

ملوكي، عبد الله، 'المضامين العنيفة عبر مواقع

الإعلام الجديد وأثرها في نشر السلوكات

المنحرفة.'، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-

جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، 4.3 (2016)،

84-71

نفل، Nazhat Mahmood aldulaimi نزهت محمود،

'مضامين خطب الرئيس الامريكى دونالد ترامب

الدعائية إزاء القضايا الدولية الراهنة دراسة

تحليلية لما نشرته صفحة وزارة الخارجية الامريكية